

ولا تقل لنفسك أبداً :

- ليس عندي وقت . أمامي عملي في المكتب أو المصنع أو البيت .
كل إنسان عنده ساعات فراغ طويلة . أو يمكن أن يفسح للكتابة ساعات من الليل
أو النهار يقتطعها من طعامه ، ومن مشاهدة التلفزيون أو الأحاديث التافهة ليكتب .
وكل تجربة ، بشيء من الخيال ، يمكن أن تصبح رواية .
والكتاب حافل بالنصائح أحدثها قصة الكاتبة نفسها التي لم تأس ، والتي تكتب
كل يوم ألفي كلمة مهما كانت لديها من مشاكل نفسية أو أزمات مع الزوج والطفلين
والناشرين .

وقد احتاج أرنست همنجواي إلى من يقدمه إلى ناشر فرنسي ليوافق على طبع كتابه
الأول واسمه « في عصرنا » .
ولكن همنجواي كان ناكراً للجميل . أو أصيب بعقدة نفسية لأنه اعتمد على كاتب
آخر فهاجمه وانتقده .

ولم يكن همنجواي أول من انتقد الناشر الذي ساعده ودفعه إلى أبواب الشهرة فإن
عدداً من المؤلفين فعلوا ذلك .

مارك توين الكاتب الساخر قال :

« خذ إنساناً غيبياً من مستشفى للأمراض العقلية واجعله يتزوج من فتاة غيبية .
وانتظر الجيل الرابع من هذا الزواج الغريب لأنه سيكون ناشراً أمريكياً ناجحاً !
وقتل مؤلف أمريكي في أواخر القرن الثامن عشر ناشراً أمريكياً .

وبينما كان يصعد درجات المشنقة التفت إلى مجموعة من الناشرين أسعدهم منظر
مؤلف يشنق وقال لهم مهدداً متوعداً :

- سألقاكم !

وأمر نابليون أثناء احتلاله ألمانيا بشنق الناشر « جوهان بالم » لأنه طبع كتاباً ضد
الاحتلال الفرنسي وضد نابليون مما أسعد المؤلفين من عدة دول .

قال أحدهم وهو الشاعر الإنجليزي توماس كامبل :